لبس معهما ثالث وجد احدهما مذبوحا قال ابو يوسف رحه
اضمن الآخر الدية وقال محمد رحه لا اضمنه والعبد المرهون
اذا وجد قتيلا في دار الراهن او المرتهن فالقيمة على رب
الدار دون العاقلة هكذا عن ابي يوسف رحه ولو وجد رجل
قتيلا في دار بين رجلين لاحدهما ثلثاها وللآخر ثلثها
فالدية على عاقلتهما نصفان غنيه رجل فقأ عين عبد
او بعير او شاة او دجاجة ففي الشاة والدجاجة ونحوها
يجب ما نقص من القيمة واما في العبد فعليه نصف القيمة رجل
جرح فقال قتلني فلان ثم مات فاقام وارثه البينة على رجل
آخر انه قتله لم يقبل بينته لان هذا حق المورث وقد كذب
البينة بقوله قتلني فلان غنيه رجل امر رجلا ان يضع
حجرا في الطريق فوضعه فعطب به الآمر فضمانه على الواضع
وكذا اذا قال اشرع جناحا من دارك وابن دكانا على بابك
تنتفع به ففعل فعطب به الآمر او عبده او دابته وكذا الآمر
اذا بنى له ذلك المأمور بامره ثم عطب به الآمر ضامنا فكان
المأمور هو الذي بنى ذلك غنيه ولو ازدحم الناس يوم
الجمعة فقتلوا رجلا ولا يدري من قتله فديته على بيت المال
غنيه ولو ان رجلا اراد ان يضرب انسانا بالسيف فاخذ سيفه
ذلك الانسان بيده فجذب صاحب السيف سيفه من يده فقطع

بعض

بعض اصابعه فان كان القطع من المفاصل فعليه القود
لانه عمد وان لم يكن القطع من المفاصل فعليه الدية غنيه
المسائل المتعلقة بما يمنع الانسان من التصرف في ملكه
وبما لا يمنع القياس ان كل من تصرف في خالص ملكه لا يمنع منه
في الحكم وان كان يلحق ضررا بالغير لكن ترك القياس في موضع
يتعدى فيه ضرر تصرفه الى غيره ضررا بينا وقيل يمنع وبه اخذ
كثير من المشايخ وعليه الفتوى من منبع الفصول اراد ان
يحدث ظلة في طريق العامة وهي لا تضر بالعامة فالصحيح
من مذهب ابي حنيفة رحه ان لكل من المسلمين حق المنع والطرح
وقال محمد رحه له حق المنع لا الطرح قال ابو يوسف رحه ليس له
كلاهما ولو ضر فلكل منهم حق المنع والطرح والدفع واحداثها
في سكة غير نافذة لم يجز بلا اذن اهلها ضر او لا فصولين
قال في المنتقى يمنع بناء الكنيف والظلة على طريق العامة
فلو بنى يقلع لو ضر والا لا فصولين له كنيف في طريق العامة
فزعم غيره انه محدث وزعم صاحبه انه قديم واقاما
البينة فالبينة بينة من يدعي انه محدث القول في هذا
قول المدعي لكونه متمسكا بالاصل قنيه وحد القديم
ما لا يحفظ الاقران الا كذلك ان اختلفا فبرهن احدهما
على القدم والآخر على الحدوث فبينة القدم اولى وشهادة

Copyright © King Saud University